

جلسة حاسمة للبرلمان لانتخاب رئيس جديد للعراق اليوم



بغداد: «الخليج» - وكالات

يعقد مجلس النواب العراقي، اليوم الأربعاء، جلسة حاسمة للتصويت على انتخاب رئيس جديد للبلاد من بين 40 مرشحاً، وسط غموض كبير يسود النظام السياسي في البلاد، فيما قرر الحزب الديمقراطي الكردستاني، هدم مقره في منطقة الكرادة في بغداد، بعد يومين على إحراقه من قبل محتجين، بسبب عجز الحكومة عن توفير الحماية له.

وكان البرلمان عقد السبت جلسة لانتخاب رئيس جديد، إلا أن نصابها لم يكتمل على الرغم من حضور 202 من النواب، لأن العدد المسموح به لانعقاد الجلسة هو 220 نائباً.

ولم تسفر الأيام الماضية التي تلت انعقاد الجلسة عن تطورات كبيرة يمكن أن تؤدي إلى الالتزام بالتوقيت الدستوري لانتخاب الرئيس؛ إذ لا يزال التحالف الثلاثي المتكون من «الكتلة الصدرية والحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف السيادة» يحاول استمالة بعض النواب المستقلين لإكمال نصاب جلسة اليوم، بهدف تمرير انتخاب الرئيس الجديد.

وقد حاولت قيادات من التحالف الثلاثي استمالة بعض الجهات في «الثلاث الضامن»، إلا أن المصادر المطلعة، أكدت أن «هذه المحاولات لم تسفر عن شيء بسبب وجود صراعات كبيرة داخل المكونات الثلاثة الرئيسية في البلد». بينما يسعى تحالف «قوى الإطار التنسيقي وحزب الاتحاد الوطني وتحالف عزم وكتل وشخصيات أخرى» للمحافظة على دوره في تعطيل انعقاد جلسة اليوم من خلال ما سمّاه «الثلاث الضامن» أو المعطل، رافضاً انفراد التحالف الثلاثي بتشكيل الحكومة المقبلة.

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر التقى القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني، وبحثا الوضع الراهن، وجهود تشكيل الحكومة الجديدة وسبل معالجة المشكلات والعوائق التي تعترض العملية السياسية فضلاً عن السبل الكفيلة بالخروج من حالة الانسداد السياسي. واتفق الجانبان على «ضرورة استمرار المحادثات بهدف تجاوز الظروف التي يمر بها البلد».

وذكرت مصادر، أن آليات جرافة هدمت مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في الكرادة ببغداد احتجاجاً على ما سمّاه أعضاء في الحزب «عدم قدرة الحكومة العراقية على حمايته». وأعلن الفرع الخامس للحزب الاثنين إيقاف نشاطاته بعد أقل من 24 ساعة على إحراق مقره في بغداد.